

المغرب في ترتيب المعرب

من ذلك قوله تعالى (يعلم السرّ وأخفى) أي وأخفى من السرّ . قال الفرزدق :
(إنّ الذي سمّك السماء بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعزّ وأطول) .
وعلى ذا قولك : " أكبر " أي أكبر من كل شيء .
ومنها " المفعّل " . وقياسه : أن كل ما كان على " يفعّل " بفتح العين أو " يفعّل " بالضم فالصدر واسماء الزمان والمكان على " مفعّل " بالفتح نحو : ذهب يذهب
ذهاباً ومذهباً وهذا مذهبه وقتل يقتل قتلاً وهذا مقتله أي زمان ذهابه وقتله
أو مكانهما . إلا أسماء شذّت عن القياس منها : المنسك والمجزر والمشرق
والمغرب .
وأما " يفعّل " بالكسر : فالصدر منه مفتوح وأسماء الزمان والمكان بالكسر . تقول :
ضربته ضرباً ومضرباً وهذا مضرب به وفرّ فراراً ومفرّاً وهذا مفرّ ه .
والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر نحو : المعاش والمحيض والمجيب . وأما
الزمان والمكان : فبالكسر لا غير نحو : المقييل والمبيت .
و " المفعّل " من الرباعيّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول منها :
كالمُدخِرَج والمُدخِل والمُخِرَج والمُقام . وعليه قوله : " لقد ارتقيت مُرتقىً
صعباً " .